حلي جيد الفخر وعقود نحب الدهر ووهب من عذوبة النصر
واله الخلق والامر ياسيدي مولاي المعز لدينه المتواتر
الاخبار في عدم قرينه متضمنا رفع خبر الادعيه في الاسحار
وجميع اناء الليل واطراف النهار المتوج في صحف سيدي
المولى والملك الاعلى وما هو الموجب اليه والباعث عليه
هو حق المعرفة المرعيه وواجب حقوق القرابه المنبويه
مع هذا المخلص الذي اخلق جدة الهجران انتظارا واطال عتاب
الزمن ليلا ونهارا حتى اقمر ليل حظه وصدق مرمى لحظه
واقبلت وفود اقباله والمحت مطالب ماله واهتز عطف
الكرم وارتاح واذن الله للمطالب بالنجاح فلا عز واذا
تنطق وذي الايادي من الناس وجات بالاحسان بدل الزمان
فيا لك من دهر اناب ومحمد اصاب واسى فاوعى فاساء
فلقد تشرفت الكلوت الوية السعود وتلى من صحف
الرسالة في الوجود وورث سليمان داود ان هذا لهو
الفضل المبين والملك القوي المتين نضرفيه الاكاسر
عن الفاخره ولا ترجع عنه القوة القاهره الا وهي
صاغره فكائه بعلاه الباهر وصولته المظاهر ما
خود من ملك الاخره فلا برح مولاي المخدوم بالدعا المتوجه
اليه وجه الرجا يرفل في حلل الرياسه ويتظلل كهف
الحمايه والحراسه لتنظر عين تفقده الجود تتفضل يد
تعهده علي فلكم طرق سمع الملا واندرج في الزمان وخلا
وانا اتعرض للنجحات القدسيه بطلوع نجم سعود العتره
الفاطميه الميامين تفضل الدهر واعتد وجات حسنات
العنايه على قدر شكر فبشرت امالي بملك هو الورى
ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر لا ريح واحل الالتماس
وانبه حيث الامل من الناس والقى عصا التسيار اذا
مسني الخير فيرفع الحال هناك عامل التمييز وما ذلك

على الله

على الله بعزيز وهو سبحانه المرجو في استجابة ما تضمن هذا
الطرس مني الادعيه وترشح به من دباج البشر والتهنيه
ليكون وظيفة المملوك في الاسحار وكل اوقات التعبد
والاستغفار وهو سميع الدعا وعلى ما يشا قدير
وكتب على لسان الاخ حسن افندي سيدون الى الشيخ محمل
طبعه وقد كان عند سفره من المدينه الى الروم التمس
منه الافندي المذكور ان يستلذ له نخة الطبب فكا
لله في العام القابل بالعدد عن الاستكتاب واهدى اليه
مع ذلك دواه واوعده بتمام مطلوبه فكتب اليه على لسا
الحمد لله ان ابدع ما يودع بطون الاوراق وتقضي به
حقوق المودة والاشتياق قيد بعنه نسيم السر في حلل
الشاعد والعراق تحبه ودمع سلام ترفه نسيم الصبا جاء برد
الغرنفل مخصوص من نخبه عدن ومسراه بعموم ناجيه وفاه
حضرة الشيخ الفاضل والانسان الكامل ذي القدر الوسيم
والطبع الرخيم والبارع في الخلق العظيم ومن هو به زعيم
لازال مرفوعا بيشرين وصفه المخال محزوما له بالفخر على
التمييز والحال وهو لمجد الاسما والافعال بسيمه الامين
واله الطيبين امين وبعد فقد وصل ما تضمنه من
بين المودة ومنشور الصحبة مع طول المدة فله الحمد
تعالى على جوده حيث انم به العافية عند وروده وله
الكرامة من لبشير قد اتى واقر عين تشوقي وتشوقي
فاريك انشره واطوبه واملبه حديث الحال واستمليه
حتى كان هو الاثر الدال والبول الموضح لخبيئة الحال
كانه حين وافا البشير به قميص يوسف في اجفان
يعقوب فلك اليد الطولى والنظر الاعلى حتى اظهر
ما اضمره البين وبعد عن حاسة السمع والعين واما
النخى فانك دانت هجي ولك من ابيك فيها ما تشتهي

Copyright © King Saud University